رابط المادة على منصة باحث

كتاب سجود القرآن من البخاري

كتاب سجود القرآن من البخاري للشيخ ابن عثيمين 44

محمد بن صالح العثيمين

باب رفع الايدي في الصلاة لامر ينزل به حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بني عمر ابن - 00:00:16

خوف بقباء كان بينهم شيء فخرج يصلح بينهم في اناس من اصحابه فحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت الصلاة. فجاء بلال الى ابي بكر رضي الله عنهما فقال يا ابا بكر - 00:00:36

رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حبس. وقد حانت الصلاة فهل لك انت ام الناس؟ قال نعم ان فاقام بلال الصلاة وتقدم ابو بكر رضي الله عنه فكبر للناس وجاء رسول الله صلى - 00:00:56

صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف يشقها شقا حتى قام في الصف فاخذ الناس بالتصفيح قال قال سهل التصفيح هو هو التصفيح. قال وكان ابو بكر رضي الله عنه لا يلتفت في صلاته - 00:01:16

فلما اكثر الناس التفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه يأمره ان يصلي فرفع ابو بكر رضي الله عنه يده فحمد الله ثم رجع القهقرة وراءه حتى قام في الصف - 00:01:36

وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى للناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها الناس ما لكم حين نابكم شيء في الصلاة اخذتم بالتسبيح. انما التسبيح للنساء - 00:01:56

انابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله ثم التفت الى ابي بكر رضي الله عنه فقال يا ابا بكر ما منعك ان تصلي للناس حين اجرت اليك؟ قال ابو بكر ما كان ينبغي لابن ابي - 00:02:16

ضحى ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم بارك هذا سبق الكلام على عليه وعلى فوائده نعم لا فؤاد شيخ بارك الله فيكم اثقل عليه حديث من النساء - 00:02:36

اللي هو ايش؟ ان النساء هن اللواتي نهين عن الرفع من السجود حتى يستوي الرجوع الصف الثاني والثالث من الرجال. نعم. كيف هل يتأخرون في الربع؟ لا لا ما يتأخرون - 00:02:53

لان رؤية المرأة عورة الرجل اشد فتنة الرجل للرجل انتهى الوقت يا يحيى لكن عاد ما دام الشمس قبل ان ينتهي لا بأس نعم. لا حظر ان الله ان الرسول اهله لان يكون اماما له - 00:03:14

يسأل عن حضور رسوله. الرسول عليه الصلاة والسلام ما عليه خوف لانه ذهب ان يصلح بين قوم ورجع لكن حمد الله ان الرسول اهله ان يكون اماما له والله نعمة هذي - 00:03:43

منقبة عظيمة ان يقول اسم الامام ان يكون الرجل اماما للرسول عليه الصلاة والسلام لامام المتقين واضح شكرا لله عز وجل. الان طبيعة الناس الان اذا قال اذا بشر بشيء قالوا الحمد لله. اليس كذلك؟ نعم - 00:03:56

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله به نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين. اما بعد فقد قال الامام البخاري رحمه الله تعالى - 00:04:16

في صحيحه كتاب العمل في الصلاة باب الخصر في الصلاة. حدثنا ابو النعمان قال حدثنا عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهي عن الخصر في الصلاة وقال هشام - 00:04:36

وابو هلال عن ابن سيرين عن النبي صلى الله عليه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا

يحيى قال حدثنا هشام قال حدثنا محمد عن ابي هريرة رضي الله - 00:04:56
عنه قال نهي ان يصلي الرجل مختصرا معناه ان يضع الرجل يده على خاصرته هكذا الخاسرة ما فوق الحقوق وعلن ذلك بانه فعل اليهود وهذا الزعيم يقتضي ان يكون هذا - 00:05:16
محرما لانه اذا ورد فيه النهي وعلل بانه فعل الكفار صار محرما لقول النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم من تشبه بقوم فهو منهم وظاهر الحديث انه لا فرق - 00:05:35
بين ان يضع الرجل يديه على خاصرتيه او يد واحدة او يدا واحدة على خاصلة واحدة فننظر الى الشرح الان باب الخصم في الصلاة فتح فرج هذا الحديث مسلم في صحيحه من رواية باب الحصى - 00:05:56
طيب اول اول مرة اوله يعني كلام رجال رجال اشمعنى باب الخصم في الصلاة؟ ايه اول الباب اي ناس هنا يا شيخ بينوا من هذا الموظوع باب الخصر في الصلاة. ما بين يا شيخ في الفتح الاول هذا فتح لا اول يمكن ما اذكره ايه هذا هذا الاول ذا - 00:06:19
الاول خله يريحك. لا الثانية اظن تكلم عن الترجمة اكثر من ذاك باب الخسف في الصلاة اي بفتح المعجمة وسكون المهملة حكم الخصر. والمراد وضع اليدين عليه في الصلاة عليه اي؟ عليه بس - 00:06:45
هذا احسن يا شيخ هذا احسن خرج هذا الحديث مسلم في صحيحه من رواية ابي خالد وابي اسامة وابني المبارك جميعا عن هشام مصرحا برفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يصلي الرجل مختصرا - 00:07:07
وخرج ابن حبان في صحيحه من طريق عيسى ابن يونس عن هشام عن محمد عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الاختصار في الصلاة راحة اهل النار وقال يعني انه فعل اليهود والنصارى وهم - 00:07:27
اهل النار كذا خرجه وانما رواه عيسى ابن يونس عن عبيد الله ابن الاوز ابن الازور عن هشام هذا اللفظ كما خرجه الطبراني والعقيلي من رواية عيسى ابن يونس ابن يونس عنه. وقال العقيلي لا يتابع - 00:07:47
عبيد الله بن الازور على لفظه والاختصار فسره الاكثرون بوضع اليد على الخاصرة في الصلاة وبذلك فسره الترمذي في جامعه وعليه وعليه يدل تبويب النسائي. وروى الامام احمد في مسنده عن يزيد ابن هارون عن هشام عن محمد - 00:08:07
عن ابي هريرة قال نهي عن الاختصار في الصلاة قلنا لهشام ما الاختصار؟ قال يضع يده على خصله وهو ويصلي قال يزيد قلنا لهشام ذكره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال برأسه اي نعم - 00:08:31
وبهذا التفسير فسره جمهور اهل اللغة واهل غريب الحديث وعامة المحدثين والفقهاء وهو صحيح الذي عليه الجمهور وقد قيل انه انما نهى عنه لانه فعل المتكبرين. فلا يليق بالصلاة وقيلوا وقيل انه فعل اليهود. وقيل فعل الشيطان. فلذلك كرهه بعضهم في الصلاة وغيرها - 00:08:51
وقد خرج البخاري في كتابه هذا في ذكر بني اسرائيل من رواية مسروق عن عائشة انها كانت تكره وان ان يجعل يده في خاطرته وتقول ان اليهود تفعله. وخرجه سعيد بن منصور في سننه ونحوه - 00:09:21
ان عائشة ان عائشة كانت تكره الاختصار ان عائشة قال ابن مالك وهمز ان نفتح وهمزة ان نفتح لسد مصدر مسدة. سم ولفظه ان عائشة كانت تكره الاختصار في الصلاة وتقول لا تشبهوا باليهود وخرجه عبد الرزاق - 00:09:41
ولفظه ان عائشة نهت ان يجعل الرجل اصابعه في خاصرته في الصلاة كما تصنع اليهود. وروي عن عائشة انها قالت هكذا اهل النار وعن ابن عباس قال ان الشيطان يحضر ذلك وعن مجاهد قاله واستراحة اهل النار - 00:10:05
في النار آآ خرجه كله وكيع بن الجراح وعنه ابن ابي شيبة. وروى ابن ابي شيبة باسناده عن حميد الهلالي قال انما كره الخصر في الصلاة ان ابليس اهبط مختصرا. وروى صالح مولى التوأمة - 00:10:26
عن ابي هريرة قال اذا قام احدكم الى الصلاة فلا يجعل يديه في خاصرته فان الشيطان يحضر ذلك خرجه عبدالرزاق وروى سعيد بن زياد الشيباني عن زياد بن صبيح قال صليت جنب ابن عمر - 00:10:48
فوظعت يدي على خصري فقال لي هكذا ضربه بيدك. فلما صليت قلت يا ابا عبد الرحمن ما رابك مني؟ قال ان هذا الصلب ان هذا

الصلب وان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عنه - 00:11:08
خرجه الامام احمد وابو داود والنسائي وزياد بن صبيح ويقال بن صباح الحنفي وثقه ابن والنسائي وغيرهما وقال الدارقطني يعتبر به وقال قال وسعيد بن زياد الشيباني الراوي عنه لا لا يحتج به ولكن يعتبر به قال لا اعرف له - 00:11:28
هذا الحديث نقله عنه البرقاني او البرقاني وسعيد بن زيان قال ابن معين صالح ابن حبان وحكى ابن المنذر كراهة الاختصار في الصلاة على هذا الوجه. عن ابن عباس وعائشة ومجاهد - 00:11:55
وابي مدلس ومالك والاوزاعي واصحاب الرأي انتهى وهو قول عطاء والشافعي واحمد ايضا ومن الناس من فسر الاختصار في حديث ابي هريرة بان يمسك بيده شيئا يعتمد عليه في الصلاة فان - 00:12:15
ان العصا ونحوها مما يعتمد عليه يسمى مخصرة وفسره بعضهم باختصار السورة فيقرأ بعضها وفسره بعضهم باختصار افعال الصلاة فلا يتم قيامها ولا ركوعها ولا سجودها. وقد ابو داوود في سننه على التخصر والاقعاء في الصلاة. فخرج فيه حديث ابن عمر المشار اليه. ثم بوب - 00:12:35
وعلى الاختصار في الصلاة وخرج فيه حديث ابي هريرة هذا ثم اتبعه باب يعتمد في الصلاة على عصا فلعله فسر الاختصار بالاعتماد كما قاله بعضهم. والله سبحانه وتعالى اعلم المعنى الاول اصح انه ان يختصر يعني يضع يديه على خاصرته - 00:13:05
وفي ما مر علينا انه تصليب لان سيدنا قال هكذا اشباه الصليب اذ انه آآ عبارة عن شكل يشبه الصليب فيكون فيها ايظا محظور اخر وهو التشبه بالصليب ارى بعض الناس الان - 00:13:32
اه يفعل هكذا ها هل نقول هذا من الصلب يعني يضم يديه بعضها الى بعض وتكون الاصابع على الخاصع الظاهر اذا قلنا انه التسليم لان هذا لا يدخل لكن هو خلاف السنة يعني انه يضم يديه بعضها الى بعض حتى تكون الاصابع الخاصرة - 00:13:54
هذا خلاف السنة كما ارى اخرين يبزقون باليد يضعون اليد اليمنى على الرسل ثم ياه يضمونها الى الاسار هكذا وهذا اقبح منظرا اسوأ معتقدا لانهم يعتقدون ان القلب في جانب اليسار - 00:14:17
فيضعون اليدين على ما يزعمون انه القلب فهذا يشبه واضمم اليك جناحك اتنين من الرحمة. من الرهب يجعل يديه على قلبه كانه خائف مذعور وهذا غلط ايضا فالصواب ان تجعل نداء على وسط الصدر - 00:14:45
توضع اليد اليمنى على كف اليسرى او على الرسل والكفر والخشوع هكذا هذا احسن ما بلغني منها السنة نعم. وبعضهم يجعل اليد اليسار يا شيخ. ايش؟ اقول لاجل المكان ضيق - 00:15:10
ويجعل اه الايد اليسار. ما شاء الله عليه. هذا مما يزيدنا البلا شدة. اذا قال يظهر مرفقه ويضيق على من بجنبه لكن لو قال هكذا بينهما اسهل هذا اسهل عند الضيق. نعم - 00:15:30
لماذا يضع يديها على خاصية وانه مأمور بوضع اليد. هو منهي عن هذا هذا ليس مشروعا حتى يسأل عن علته هذا منهي عنه نعم ايش ايه خارج الصلاة الظاهر انه ليس مكروها الا اذا شابه الصليب - 00:15:45
هذا ربما يقال انه مكروه على انها ثقيلة عندي لانها تحتاج الى نهي صريح - 00:16:09